لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢١

LISSAN EL-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

المراسلات
ترسل الى الصادر باسم مدير الجريدة وتحرر اما باحدى لغات افرنجية
البنك الحفصي
ادارة الجريدة : شارع سيدي الصدوري عدد ١٢ تونس

الاشتراكات
عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٠٠ ١٧٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥٠٠ ٢٠٠٠
في سائر اقطار ٦٥٠٠ ٣٥٠٠

الاعلانات
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بن مصطفى الاسكاف
نهج الملاح رقم ١١ تونس تليفون ٤٠-٣٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. FERNYS
11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

Directeur BECHIR EL-KEFI

الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٩٢١ — من يوم الاربعاء ٢٨ رجب الاصب ١٣٣٩

اصحاب صناعة الحرير والمعامل الميكانيكية

هل من المعقول ان نترك ما يقرب من العشرين الفا من الشعب لا يجدون قوتهم لمصلحة بضع افراد لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة؟

وهل من الانسانية ان نجد من اصحاب المعامل بليون كل رافة ورجاحة فكر ولا نجد من اصحاب للمعامل بتونس الا الانانية وحب الصالح الخاص ؟

نعم هذا ما وقع فان اصحاب معامل النسج الميكانيكي بتونس عند ما نشرت رصيفتنا (الوزير) المجادلة التي جرت بينها وبين السيد محمد شنيق رئيس الحجرة التجارية والكاهية بالمجلس الكبير وقالت فيها ان المعامل الميكانيكية للنسج بتونس سيحجر عليها صنع ما اختص بصنعه اصحاب الصناعة اليدوية مثل (الفوطة والتفريطة والجبة والسفساري) اضطربت افكارهم واجمعوا على الذهاب الى رئيس الحجرة التجارية ليفاهمه معه في هذا الامر وفعلا قابلوه وقد افهمهم السيد محمد شنيق انه لم يصرح بهذا ولم يقع ادنى تفاهم بخصوص معامل النسج بتونس واكد لهم انه اذا وقع الخوض في هذه المسالة ستعتني الحجرة بهم ولا تهمل مصالحهم

هذا ما صرح به السيد محمد شنيق لوفد اصحاب معامل النسج الميكانيكي بتونس ونحن لا نلوم السيد محمد شنيق على تصريحه هذا لان من واجبه الاعتناء بمصالح جميع اصحاب الصنائع ومنهم هؤلاء ولكن ما قام بعمله الوفد التجاري لمصلحة اصحاب الصنائع لا يكون له التاثير التام ان لم يقل لا يكون له ادنى تاثير بالمرة اذا تركنا معامل تونس تزاحم ما اختص بصنعه اصحاب (الانوال) اليدوية .

هذه هي الحقيقة لانه اذا ترك اصحاب المعامل الميكانيكية بتونس يزاحمون اصحاب الانوال اليدوية فيكون ما عمله الوفد لصناعة الحرير من باب لا شيء ... لان اصحاب المعامل هنا سيفقدون فرصة عدم مزاحمة اصحاب معامل ليون ويزيدون في كمية المنتجات وبذلك يقضون القضاء التام على الصناعة اليدوية اي انهم يقضون على عشرين الفا او ازيد القضاء الاخير

نعم ربما ازيد من العشرين الف لان اصحاب صناعة الحرير يزيد عددهم على السبعة آلاف فاذا فرضنا ان كل واحد يقوم بنفقة ثلاثة افراد يكون عدد الذين سيتركون عرضة للجوع هو ٧٠٠٠ × ٤ اي ٢٨٠٠٠ من الامة فهل لمصلحة بضعة افراد يضحى بهذا العدد الهائل من الامة ؟

وماذا يكون مصير هؤلاء البؤساء واغلبهم لا يقدر ان يشتغل بغير تلك الصناعة اذا لم يبق بينهم من يقدر على اي عمل لان من يقدر على عمل اخر ترك الصناعة واهلها واشتغل بما قدر له ليدفع عن نفسه واهله الجوع وقد رأينا البعض منهم يبيع الغلال ومواد المأكولات . فهل تقوم الحكومة بالنفقة عليهم ؟ وهل يخصص من الميزان ما يلزم لدفع الجوع عنهم ؟

ولكن على فرض وقوع ذلك هل يدوم هكذا العمل الى ما لا نهاية له ؟ ذلك ما يستحيل اذ ان الحكومة ستعمل ما يلزم لتمكينهم من الشغل وهو ما يجب عليها

وبما ان تمكينهم من الشغل توقف له الحكومة بما قدمنا لها الوفد التجاري فهل ترجع عن عزمها لمصلحة بضعة افراد يضحى بهذا العدد الهائل من الامة ؟

وماذا يكون مصير هؤلاء البؤساء واغلبهم لا يقدر ان يشتغل بغير تلك الصناعة اذا لم يبق بينهم من يقدر على اي عمل لان من يقدر على عمل اخر ترك الصناعة واهلها واشتغل بما قدر له ليدفع عن نفسه واهله الجوع وقد رأينا البعض منهم يبيع الغلال ومواد المأكولات . فهل تقوم الحكومة بالنفقة عليهم ؟ وهل يخصص من الميزان ما يلزم لدفع الجوع عنهم ؟

ولكن على فرض وقوع ذلك هل يدوم هكذا العمل الى ما لا نهاية له ؟ ذلك ما يستحيل اذ ان الحكومة ستعمل ما يلزم لتمكينهم من الشغل وهو ما يجب عليها

وبما ان تمكينهم من الشغل توقف له الحكومة بما قدمنا لها الوفد التجاري فهل ترجع عن عزمها لمصلحة بضعة افراد يضحى بهذا العدد الهائل من الامة ؟

ولذلك فنحن نرى ان ما قام به اصحاب المعامل الميكانيكية من السعي في تركهم يزاحمون الصناعة اليدوية هو من السعي العقيم

انما العمل الذي يجب القيام به لمصلحتهم هو تمكينهم من قرض يقومون به بما يلزم لجلب المواد التي تلزم للمنسوجات المتنوعة التي تستهلك بكثرة

ومن مصلحة اصحاب المعامل الميكانيكية ان لا يقضوا على اصحاب صناعة النسج اليدوي حيث ان هؤلاء اذا بقي لهم العمل يمكنهم استهلاك ما تصنعه المعامل من المنسوجات الاخرى وهذا ما ادركه اصحاب المعامل بليون وهو ما جعلنا نقول في طالعة هذا الفصل (نجد من اصحاب المعامل بليون كل رافة ورجاحة فكر) . اننا نرى ان الحكومة قد اغلقت المعمل الميكانيكي الذي اسس سابقا لصنع الشاشية فلماذا لا تغلق الان معامل نسج الحرير

اما قول هؤلاء (بان بعض المصانع كلفت اصحابها اموالا واتعابا عظيمة وان كثيرا منهم قد ابدوا ورهنوا ما يملكون في هذا السبيل) فلا نرى ان الحكومة تعجز عن تعويض ذلك اليهم وهو سهل عليها من القيام بنفقة ٢٨٠٠٠ نسمة

وقبل ان نختم هذا الفصل نلاحظ ان من اصحاب هذه المعامل هو من غير اصحاب الصناعة الذين كانوا يشتغلون بالانوال اليدوية بل من التجار الذين لهم من تجارتهم ما يقيم مزاحمة اصحاب الصناعة

هذا ما رأينا بسطه هنا ولنا عظيم الامل ان الحكومة لا تترك ما يقرب من ٢٨٠٠٠ نسمة عمل وعالة عليها وعلى المجتمع لمصلحة بضعة افراد

البشير الحفصي

حوادث خارجية

الحرب في طرابلس الغرب

ورد من انباء القاهرة الواردة من مصر المجاهدين الطرابلسيين ان فريقا من المجاهدين هاجموا قطعة (القاهرية) الايطالية فقتلوا من فيها من جنود واستاقوا ما فيها من مواشي

وقد اغار الايطاليون على قبيلة البراصة فردهم المجاهدون على اعقابهم مدحورين .

النصر للمجاهدين الابرار وابدهم بروح منه

الجهاد في طرابلس

استانف المجاهدون في طرابلس جهادهم المبارك وشرعوا يهاجمون القوات الايطالية بما في قلوبهم من قوة ايمان وبما في نفوسهم من عزم صادق

وقد اضطر الجنرال غرانياني ان يرسل قوة كبيرة للوقوف في وجه المجاهدين وصد هجماتهم

وجاء في برقية من روما ان احدى الغارات بين المجاهدين والايطاليين اسفرت عن قتل من الجنود والمجاهدين وان الايطاليين تمكنوا من اسر بعض اشخاص وان جنود البحر الاحمر القت قافلة من المجاهدين يجرسها خمسون فطليت نجدة من المدرعات والطيارات التي قصدت الى مكان المجاهدين وقتلتهم .

ولا شك ان صدور هذا الخبر من مصدر ايطالي يجعلنا في شك من صحة الرواية المذكورة .

(الجامعة العربية)

انكلترا والبلدان الاسلامية وعلاقاتها بها

في خطاب السير صموئيل هور وزير الهند في الجامعة الانكليزية الاسلامية

في البداية البارحة قال ان الانكليز والمسلمين متفاهمون لا بد الون اصدقاء رغم غلطات الفريقين قال . وانا كانكليزي افتخر بتاريخ الاسلام العظيم وبسير في اري ان اسباب الاختلاف الماضي زالت كلها . فعلاقات انكلترا بتركيا هي على احسن ما يكون من الوداد والحضارة العربية اخذت تجدد نشاطها في الشرق ومن بواعث سروري اني اشتركت في تعديد نشوء الجيش العربي لما كنت وزيرا للطيران . وقال ان العلاقات على احسن ما يمكن بين ملك افغانستان وملك الانكليز امبراطور الهند

(الاحرار)

المؤتمر الاسلامي

كلمة بليغة للاستاذ الثعالبي

اقيمت في نادي الجالية العربية الجاذبية حفلة شاي كبرى جمعت رهطا كبيرا من المصريين والشرقيين لمناسبة عودة السيد عبد الحميد الخطيب الوجيه الحجازي وعميد تلك الجالية من اوروبا وكان فيمن حضر من المدعوين الدكتور احمد قدري بك قنصل العراق والاستاذ الفاضل واحمد زكي باشا والاستاذ لطفي جمعة والسيد زبارة امير الفصر السعيد بصنعاء والسيد الخطيبي والاستاذ انتفاتازاني وعدد من مندوبي الصحف المصرية وجمع من الافاضل

وتناول الخطباء الكلام عن وحدة الشرق ومحمد الاسلام فابدع الاستاذ لطفي جمعة كعادته وقال عن الاسلام انه مدنية واجتماع وتشريع وافاض الاستاذ الثعالبي في ادواء الشرق وعلله وكيف عاش الشرق في ظل الاسلام احرارا كرماء حرقين ممتعين بالرفاه والرحمة وسالف امجاد الاسلام عن غاية المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في القدس قريبا فقال : ان الناس اساؤا فهمه غاية دون دراسة وان اصل فكرته هي حماية البلاد التي آلت السياسة ان تحتل فيها دولة اجنبية تفصل بين آسيا والفريقية وتشكل بوحدة القارتين وقال ان المسلمين لم يعملوا حتى الآن عملا جديا يعيد اليهم مجدهم الضائع وان السبيل الى ذلك ايجاد تفاهم وحدة وانشاء (مدرسة) يشع منها قبس النهضة الجديدة ويشع النور وقال ان الدسائس التي تبث في طريق المؤتمر لا تقتصر على الاعداء فقط بل ان في ارباب البيات الحسنة من يشرع فيها جهلا للحقيقة ذلك تختلج في خاطره وتكلم عن الخلافة فقال انها لم تكن ولا امكن لنظام الحكم في بلاد المسلمين والنظام قبل التكوين المنشود

وتكلم آخرون في خطة الطرق ووسائل توحيده واقترح الاستاذ ثعالبي الخراج ان يشترك المجتمعون الحاضرون بحفلة الثاني التي تقام للشهيد عمر المختار بدمشق في نفس الساعة التي يجتمع فيها الحاضرون فوافقوا على ذلك وعهد اليه وللاستاذ لطفي جمعة بكتابة البرقية . وصمت الحاضرون خمس دقائق حدادا على الشهيد ثم انفض الجمع بعد ان اخذت صورهم الفوتغرافية وكان الموجودون يربون على ثمانين شخصا من افاضل المصريين والشرقيين

(الشعب الدمشقي)

اخبار الحجاز

نقلا عن (ام القرى) المؤرخة

تخفيض المصاريف

صدر امر جلالة الملك بتخفيض مقادير معينة من المال من موازنة كل دائرة من دوائر الحكومة

وابلغ كل رئيس دائرة بالمقدار المخفض من دائرته لينظم موازنتها بموجبها وحسب امر جلالته كان على رؤساء تلك الدوائر ان ينظموا موازنتهم خلال خمسة ايام فنظمت في ظرف تلك المدة وكانت همة رؤساء الدوائر عظيمة في انجاز العمل المكلفون به حتى ان اكثرهم قد نظم موازنته دائرته باقل من الحد المقرر لها الى سمو الامير المعظم

لجنة التنسيقات

ولقد صدر امر جلالة الملك المعظم بانتخاب لجنة تشرف على المصالح التي يجريها رؤساء الدوائر في مخصصات دوائرهم لمراعاة العدل والضرورة في ذلك وقد اختار جلالته اللجنة برئاسة عبد علي رضا المقام جدة وعضويه صالح شطا وابراهيم الفضل ورشيد الناصر وهاشم سلطان محمد صالح نصيف وعبد الوهاب عطار وعبد الرزاق هنداوي وقد عقدت اللجنة اجتماعاتها من يوم الاحد واستمرت حتى ظهر الخميس النظر في سائر الموازنات ورفعت تقاريرها عنها الى سمو الامير نائب جلالة الملك المعظم

ادارة الصندوق

لقد اشار الكتاب الملكي الى ان واردات الحكومة ستقسم الى اربعة اقسام لرواتب الموظفين والديون والاحتياط والمصاريف فوق العادة وان جلالته امر بتخصيص نسبة معينة يقسم بها هذه الواردات بموجبها على الاقسام الاربعة المشار اليها وقد امر جلالته باحداث وظيفة خاصة للبت بادارة الصندوق .

وقد عين لهذه الادارة مدير سمي بمدير الصندوق كما صدر الامر الملكي بان يكون من مركز مدير الصندوق العام والمحاسبة العامة وامين

الصندوق العام في جدة اقتصادا في المصارف وحفظ للنظام في الاعمال .

الترتيبات الاخرى

وهنالك ترتيبات اصلاحية اخرى ما تزال الحكومة مشغولة في انجازها مما سيكون لها احسن الوقع واطيب الاثر ، وسنوا في القراء بما يتصل بنا من اخبارها في اعدادنا المقبلة ان شاء الله .

التفتيش على دوائر الحكومة
في الحسا

كان جلالة الملك قد اصدر امره الكريم بتعيين لجنة خاصة تنظر في شؤون دوائر الحكومة في الحسا وترفع الى جلالته تقريرا مفصلا عنها .

وقد بلغنا مؤخرا ان جلالته راى زيادة في الحرص على معرفة الحقائق ان يعضد اللجنة الاولى بارسال اشخاص اخرين يعملون مع رفاقهم على انفاذ رغبات جلالته . وقد كان من اثر ذلك ان عهد جلالته الى كل من عبد الله السليمان الحمدان وعبدالله الفضل وخالد الحكيم بالسفر من الرياض الى الحسا لتلك الغاية وقد سافر المذكورون فعلا وينتظر ان يتم عملهم قريبا .

المخابرات اللاسلكية
في حايل

تم تركيب الماكنة الاسلكية في بلدة حايل وجرت المخابرة بينها وبين الطايف ومكة والمدينة يوم الجمعة الماضي .

وقد ابلغنا ادارة البرق والبريد العام ان المركز المذكور باشر بقبول البرقيات الداخلي والخارجي بموجب الاجور والشروط التابعة لسائر المراكز اللاسلكية .

حوادث داخلية
سانحه

حول سقوط المشاريع الاقتصادية

المشاريع الاقتصادية هي الراس المدبر لثروة البلاد وقطب رحي سعادتها عليها يدور فلك الرقي وعليها وحدها المعول في النجاح فلا غرو ان كان لها من القيمة في البلدان الراقية ما لا وجود له في الامم المنحطة ولا ادري هل ان كثرتها ونجاحها متوقف على تقدير الامم لها حق قدرها ام ان السر في ذلك يرجع الى مهارة القائمين بها ودراستهم للمشاريع قبل تكوينها واستعداداتهم لحفظ كيانها من عاديات الدهر وصعوبة المواقف الحرجة التي تكون عرضة لها في سائر اطوار حياتها ولكن الذي نرجحه ان للاقبال على المشاريع تاثيرا عظيما في نموها وتقدمها وان في الاعراض وهنا لها يبعث الفتور والسامة في نفوس القائمين فيضطرون طوعا او كرها الى الانحساب منها بيد فارغة وعبرة مترقرقة . بالامس كاتبنا احد الاصدقاء برسالة طويلة الذيل صدرها بقوله اني ازف لحضرتكم بشرى خير وهي المازق الذي خرجنا منه (يشير الى مشروع كان بيده) ثم قال وهذا مشروع من مشاريعنا التونسية ان محى رسمه من جراء تهاون التونسي بمشاريع بلاده وقد حاول جهده ان يلقي مسؤولية هذا السقوط على الامة حيث قال وما ذا يفيد البكاء والعويل اذا كنا نحن المسببون في هذا التاخر ولا لوم على الغير من حيث هو اذا انظر الينا بعين السخرية والهزو حيث انا لم نتصف بالصفات التي تجعل الغير ينظر الينا نظر الاجلال والاكبار الخ ونحن اذا تاملنا جيدا من هذه الملحوظات وجدناها تمثل الحقيقة بكل معانيها لاننا تعودنا الاهمال ولم نفكر يوما ما في قيمة مشاريعنا بل وقفنا موقف المتجاهل الذي لا يعنيه الامر بل موقف الاناني الذي يقول في غير خجل اذا مت ظمئانا فلا نزل القطر

وطالما اطنبنا في بيان مساوي هذا الخلق الذي تسبب ويتسبب في اسقاط امة كاملة فان الذي يعمل لنفسه ويحيى حياة ذاتية لا يرجى منه نفع لغيره والشواهد على ذلك كثيرة فان الرجل الذي يفضل ان يقتني بدرهم واحد من مشاريع الغير لا يدري اين يذهب درهمه اما الذي يقتني به شيئا من مصنوعات بلاده ونتائجها او يعين به مشروعا من مشاريع بلاده فانه يعلم حق العلم ان ذلك الدرهم يعود بالنفع على الثروة التونسية

هذا وقد سبقتنا امم واحيال الى العمل بهذا حتى فاقتنا في كل شيء وتركتنا هدفا لسهام الفقر وضحية للاعواز وسوء الحال فان اشد الناس تاخرا في ميدان الاقتصاد رغما عن استفحال الخطر الاقتصادي العالمي الامة التونسية التي ليس لها مؤسسات اقتصادية تماما الا ما قل وندر من المشاريع التي لا نلبث ان تسقط سقوط اوراق الخريف فان الويلات التي يلاقيها ابن هذه البلاد من جراء فقد المؤسسات الكافية لا يلاقيها غيره من ابناء الامم الاخرى لانه مرتاح البال بفضل مشاريع بلاده اما الفلاحون التونسيون وعلى الاخص الفلاح الصغير والصناع الذين ليس لهم ما يكفي لادارة شؤونهم فانهم وقفوا عن العمل وباتوا حلبفي اسف ويأس والكثير منهم واقف على باب المرابين يستغيثون بهم ويشكون اليهم شكوى الجريح الى العقبان والرخم ولا يدري الا الله عاقبة هذا الوقوف لان المرابين قد عالوا على انفسهم ان لا يتركوا شيئا مهما كان صغيرا لمن الفتهم الاقدار اليهم وقادهم الحظ العاثر الى الاستعانة بهم على ان هذه الغفلة عن تلك السموم الفاتكة من شانها ان تقضي القضا المبرم على الثروة العامة . لذلك فاننا نناشد العقلاء من قومنا ان يتمسكوا بالبقية وان يفكروا في طريق للخلاص من العقبات التي تعترض مشاريع البلاد فتعبث بها وتقضي عليها وتذهب بها ذهاب امس الدابر

محمد الهادي العامري

على هامش المؤتمر

بقطع النظر عن الغاية التي سينعقد لاجلها مؤتمر اللغة العربية بالحاضرة في الاسبوع المقبل وبقطع النظر عما عسى ان يحدث انعقاده من فائدة او ضدها وبقطع النظر عن كونه ذيلا لما كانوا سموه العيد الخمسيني !!

— بقطع النظر عن كل هذه الاشياء فان لنا اراء حول المؤتمر لابد من تسطيرها وكلمات يلزم اثباتها حتى لا يمر المؤتمر ولا نكون قد قمنا بواجبنا نحوه

وذلك انهم يقولون ان اهم الغايات التي سيبحث فيها المؤتمر هي خدمة اللغة العربية والاعتراف بفضلها وفي ضمن هذا غاية اخرى هي الاعتراف بالجميل للعربية بمناسبة العيد الخمسيني !! ولذلك خصصوا الملايين وجلبوا الاعضاء وكونوا الحركات التي يقومون بها اليوم . انا نرى ان الاعتراف بالجميل للعربية وعقد المؤتمرات لهذا الغرض وغير هذا من الامور التي لا حاجة لنا الان بالخوض فيها لا يعود بفائدة ما لم تكن الجهود متجهة نحو العمل دون القول لان العصر عصر عمل وقد فات عصر القول وبقي ذكره بالاذهان

والعمل هذا هو ان تقتصر الدعايات والعبارات المزخرفة على ما من شانه حصول فائدة للعربية اما الجمجعة والعبارات الجوفاء والدعايات الطويلة العريضة فلا حاجة بها ولا امل في انتظار شيء منها يعود على العربية بخير .

والعمل الجدي الذي ندعو اليه ونجهد هو الاهتمام بالعربية اهتماما يضمن لها الحياة والازدهار لا ان يقم طرحها والفاؤها وتعويضها بغيرها كانها لم تكن لغة رسمية . لغة البلاد واهلها وديانتها وقوميتها .

وما معنى هذا المؤتمر واللغة العربية في هذه البلاد منقوصة الحظ ملفاة من اكثر الدواوين والمصالح

فهذه ادارات البلاد تكاد تضمحل منها اللغة العربية بعد ان كان لها نصيبها من الاعتبار الذي اخذ يتضاءل شيئا فشيئا حتى باتت العربية غريبة في بلادها !!

فاين العربية في ادارات التسجيل والبريد والاشغال والبلدية والمالية والمحافظة وغيرها وغيرها ؟؟

واين العربية في المكاتب والمدارس الدولية وماهو حظها من الاعتبار ؟

واين العربية من حيث قيمة حامل شهاداتها والبارع فيها دون ان يكون له علم بغيرها ؟

لاشك ان الاجوبة عن هذه الاسئلة القاتلة يدمي الفؤاد ويمزق الاحشاء ويجعلنا في شك من بقاء العربية في الوجود ما دامت دار لقمان على حالها . واليد العاملة على قتلها ما زالت مستمرة في الفتك بها ومحاولة القضاء عليها .

فالادارات الرسمية في الاغلب الاعم لا تعتد للعربية فيها وان كانت فلا اكثر من كونها استثنائية والمتخصص فيها اقل حظا واعتبارا من زميله الحاصل بغيرها .

اضف لهذا ان الانسان اصبح عند ما يدخل احدى الادارات يكاد يكون فيها غريبا اما من وجوه الموظفين ام من جهة الاعمال والدفاتر والاوراق ، والويل كل الويل لمن لا يحسن غير العربية فان شؤونه تتعطل واحيانا يعجز عن قضاء حاجته ولا ذنب له الا كونه يحسن لغة ابائه واجداده دون سواها !!

والتعليم لا نصيب فيه للعربية الا الاقل مع ما يضاف اليه من قلة اعتناء بهذا الاقل ويؤيد هذا وذاك جعل الخيار للتلامذة في تعلم العربية او الصور او . . الامر الذي يحقق لكل ذي شك وارتياب ان العربية حظها الحرمان ونصيبها الاحتقار ومقامها التهاون . كما ان حامل شهاداتها صح بان يكون دخيلا ما لم يحرز على شهادات اخرى فرانسوية ، اما الاقتصار على شهادات العربية وتعلمها او التخصص فيها فقد اضاف الواقع ان من كان من هذا القبيل فلا امل له في الحقوق هو اهل لها .

وبالجملة فان اللغة العربية تفقد كل يوم شيئا من صبغتها الرسمية ومقامها عمليا واعتبارها ناهيك بما يطلق بها شعب في الوجود له بقية تحت الاسم سواها .

وان كان فوق الارض لذا كان الاجدر بالذين يعملون لمؤتمر اللغة العربية ان يراعوا اولا نفس اللغة التي يجتمعون لاجلها ويحافظوا على بقائها واستعمالها كلغة رسمية في سائر ادارات البلاد واعتبار حاملي شهاداتها لهم من الحقوق والامتيازات ما لسواهم من حاملي الشهادات الاخرى على الاقل وعليهم ايضا مراعاة العربية في التعليم من حيث الصفات والقيمة الجديرة بها اللغة العربية .

ثم اذا تمت هذه الحيثيات وكان الشعب مسرورا بالمحافظة على لغته القومية امكن للذين يعملون اليوم للمؤتمر ان يعقدوا لا مؤتمرا واحدا بل حتى مؤتمرات بشرط ان تكون بعيدة عن الطابع السياسي

اما حالة العربية كما هي عليه اليوم وحظها وحظ اهلها وشهاداتها كما يشاهد كل احد فلا معنى للمؤتمر الذي هو اليوم كبناء بدون اساس فليكن القول اولا وضع الاساس اولا ثم يمكن ويستحب اي عمل اخر .

لهذا نرى من الحكمة ان تعمل الحكومة للغة العربية وتنشيطها وتاييد القائمين بها سواء في التدريس او في التحرير او في التمثيل واعتبار شهاداتها كشهادات غيرها من حيث القيمة الادبية والمالية وجعل العربية في الدواوين الرسمية لها حقها الوافي ونصيبها اللائق بها . وهذا ما يلزم ويتحتم القيام به قبل كل شيء .

مصطفى بن شعبان

انتقتير ام اقتصاد

مال ادارة الدخان في رغبتها التقتير على عمالها والتلطف من اجورهم كمثل البخيل الذي اب ان يترك خدمته ثم يريد تكوين الثروة بالتقتير من المصاريف الضرورية لعائلته لعجز فكره عن ان ينمي ثروته بالتدبير فلادارة الدخان موارد عالية يمكنها ان تستفيد منها اموالا طائلة تتركها هي لها عنها صنع البضائع الاجنبية التي تروجها ولا ندري لماذا اشتغلت ادارة الدخان بتحسين جهاز العمل وادخلت اليه جميع الالات الميكانيكية بالعالم وصرفت من اجل ذلك اموالا ذريعة اذا كانت في النهاية عاجزة عن صنع جميع انواع الدخان ثم لا ندري لماذا يحجر صنع الدخان بتونس اذا كانت الدولة في نهاية الامر تروج بتونس جميع انواع الدخان المصنوع في معامل الفابرات الخمس وهلا تراه سيمثل صنعه مباحا في تونس وجعلت ادارة الدخان مصلحة لترويجه وعلى كل حال فقد آل الامر الى وضع صانع الدخان التونسي في مرتبة اقل من مرتبة الصانع الاجنبي اذ تروج هنا البضاعة الاجنبية بكل حرية بواسطة الدولة نفسها وتحجر البضاعة التونسية بعمل الدولة ايضا

وقد كونت ادارة الدخان مصنعا للوقيد وتستجلب وقودا اجنبيا لزاحة وقيدها ثم هي تسعى لترويج البضاعة الاجنبية وبوار بضاعتها وتقول ان الحاجة من الوقيد التي تبيعها بعشرين صانتيما تتكلف عليها اذا هي اجنبية بين ٠٫٠٤ و ٠٫٠٥ صانتيما واذا كانت من صنعها ٠٫٠٧ و ٠٫٠٨ ، ولذلك فهي تعمل جهدها الان لجعلها بضاعة بائرة وذلك سهل فيكفي لبوار احسن بضاعة تقديمها بشكل غير مرغوب فيه وعرضها بصورة غير تجارية كالفرق الذي بين العرض عند تجار الاسواق وتجار الحارات الاوربية اذ تكون البضاعة واحدة ويروج منها الناجر في نهج ايطاليا اضعاف اضعاف ما يروجه جميع التجار بالاسواق العربية بينما يبيعها اغلى منهم لانه يعرضها في « البتونة » في محل تكثر منه المارة عرضا نظيفا فن جميل وذوق سليم

فقد كانت ادارة الدخان في الوقيد الدوح تاجرا اروبيا لانه بضاعة اروبية وكانت لوقيد الشمع تاجرا تونسيا بالاسواق لانه بضاعة تونسية قصدا للتناسب فجعلت الوقيد الشمع في حكك وكيكة بايدة الذوق رغما من حسن صنعته وعرضته للبيع ووقيد الدوح في حكك جميلة متقنة الصنع فكانت النتيجة ان رغب الناس عن الوقيد الشمع الى الوقيد الدوح وادارة الدخان وان كانت تستحق كامل الثناء لمحافظتها على التقاليد الاهلية في الاتجار في البضائع الاهلية التي من احتكارها الا ان ذلك لا ينفي عنها المسؤولية الثقيلة المترتبة عليها من عدم قدرتها على المزاحمة التجارية كما يشكو تجار الاسواق لمحافظتهم على تقاليدهم في التجارة ولكن ذلك ايضا لا ينفي عليهم مسؤولية خيبتهم في الحياة

ولنمثل باعة الدخان عن رواج النوعين فيقول لنا احدهم انه يبيع كل مرة ٦٠٠ حقة من الوقيد الدوح مقابل مائة حقة من الوقيد الشمع ويباع الدوح قبل الشمع ونسال اخرا فيقول . . . وآخر الفول . . .

وقد يظن المرء ان ادارة الدخان تختار الوقيد الدوح لما فيه من الارباح الآتية الذكر ولكنا نقول له ان واجب ادارة الدخان غير ذلك لانها اذا تريد المقابلة يجب عليها ان تقابل لا الثمن الذي يتكلف به كل واحد منهما بل يجب ان لا تحسب للوقيد الشمع الا المواد الاولية لان الاجور التي تعطى للعملة لخدمة الوقيد هي اجور باقية في تونس وقد صلحت لان يعيش بها عملة تونسيون بينما ثمن الوقيد الدوح ضائع كله في الاستهلاك عن البلاد وايضا فهل كان غير ممكن الاقتصاد في ثمن المواد الاولية اللازمة لوقيد الشمع

ثم ان هذا الوقيد الدوح آت من البلاد الاجنبية التي لم يكن ما يربطنا بها من علائق الوداد حتى من المانيا التي كانت وما بالعهد من قدم تقاتل جيوشنا وجيوش حلفائنا وكانت الى حد محدود السبب في قتل عشرات الالاف من شبابنا ، ونحن وان كنا لا نسعى في التذكير بهذه الامور ولا نهمنا سياسة الدولة الى هذا الحد الا اننا نختار ان ينتظم باموالنا عندما يجب خروجها الفرنسيون الذين لنا معهم « معاهدة مودة وصداقة » والذين حاربنا بجنبهم وكنا نعتقد ان ادارة الدخان التي يشرف عليها فرنسيون تختار شراء الشمع والقطن للوقيد من فرنسا عن ان تشتري الوقيد الدوح من الخارج فالمال المستعمل في الوقيد الشمع وان كان اكثر من الذي يشترى به وقيد من الدوح الا انه موزع هنا وفي فرنسا بينما المال الذي يعطى ثمنا للوقيد الدوح يخرج من تونس ومن فرنسا ولن يعود اليهما

ويمكن للادارة زيادة عن خدمة الوقيد خدمة عدة انواع من السفائر تستجلبها الان من الخارج فنال الارباح التي تحققها لنفسها المصانع الاجنبية وتستخدم فيها عملة تونسيين مثل كمال والزرقاء وأمورورة الكثيرة الرواج بالسوق التونسي

وبادارة الدخان عملة بارعون في صناعة السيغار يمكنهم ان يصنعوا اي نوع منه لانهم يصنعون الأرب سيغار رجائس الذي هو اتقنها جميعا ولا

ينقصه الا بعض البذخ الذي تسبغه عليه المصانع الاجنبية ليزاحمها في السوق التونسية

وتستجلب الادارة لفائف من دخان الشعرة مقصوص محشو في لفائفه ومن الممكن ان تستجلب نفس ذلك الدخان ورقا تستخدم بذلك البلالة والوراقة والقصاصة والشياح وماكينات سكافارلاتي وتوجد عملا لماجوريا

ويمكن لادارة الدخان ايضا ان تحاول انتاج كثير من الدخان بداخل المملكة الا انها تمنع زرعه وتستجلبه من الخارج على حسابها مفضلة بذلك المزارع الاجنبي عن ابن البلاد

وبعد ان لا يجد ابن البلاد ما لا يشتري به الدخان الذي تستجلبه من الخارج تنقص ادارة الدخان من ساعات العمل وتنقص من الاجور وتعيث العملة بعد ما اماتت المزارعين

تلك هي طريقة ادارة الدخان في استثمار المصالحة المنوطة بعهدتها فهي اجنبية عن البلاد وعن مصالحتها الاقتصادية لا يهمها الا الارباح التي تحققها في آخر كل سنة من الضغط على المستجبين وعلى الصناع والعمال

ولقد سهل على الفرنسيين عند اول استقرارهم بتونس وهي بلاد فلاحية لم يكن بها وسائل التمدن ان يستجلبوا ما يحتاجون اليه من الخارج محاربين تكثير الانتاج الفلاحي لمقابلة ما يستوردونه من الخارج الا ان البلاد التونسية قد استقر بها الان شيء مناسب من وسائل التمدن وانرت الازمة العامة على منتجات الفلاحة حتى صار مستعذرا ان تستمر البلاد في سياسة التوريد من دون حد دون خطر على مستقبلها الاقتصادي لم يلزم التأمل من تقليل الواردات والاستعاضة عنها مهما امكن الامر بالمنتجات التونسية وليس معنى هذا مقاطعة البضاعة الاجنبية والرجوع الى الوراء بل يجب ان نبذل جهدا لان نكون منتجين صناعيين في بعض حاجياتنا ويكون لنا بضائع نقدمها للسوق العالمي مرغوب فيها تقابل البضائع التي نحن ملزومون بشرائها من هذا السوق وهذا امر وان كان من واجب الافراد والجماعات الصغيرة الا انه ايضا من واجب الدولة عند ما تصير صانعة

ومتى تركت الدولة هذا الواجب الاقتصادي فلا يغنيها شيئا التطفيف من اجور عمالها الاهالي

(متألم)

احتجاج من الزيتونيين

الى المراجع العالية والراي العام

ان الاوساط الزيتونية تبدي انزعاجها واستياءها من تلك المناورات الحزبية والعصبيات المذهبية في هذه الايام وتستنكر ما يبديه شيخ الاسلام وبعض انصاره من التشيع المذهبي وحمل الناس على اتباعه بما يخالف ضمائرهم ورميهم بالعظائم وتقصيدهم مما لا يقصدون اذا خالفوهم والتشويش على اهل العلم باثارة الفتن وبث القلاقل كالذي صدر من الشيوخ المعاونين حيث تجاوزوا حدهم وتناسوا صفتهم فاخذوا يطلبون تخصيص عشرة من المناظرات المقبلة بالحنفية بعد ان كانت مشعبة بين اساتذة المذهبين باعتبار تحكيم المناظرات فقد حرر المدعو ابن المختار الجاوي ومحمد ابن الزناقية مطلبا في ذلك واخذا يطوفان على زملائهما لامضائه ولا شان لهم ولا منفعة في ذلك سوى كونهم مدفوعين بايعاز من شيخ الاسلام الذي يبذل لهم الوعود المتكررة بتسميتهم مدرسين وزيادة مرتباتهم ونحو ذلك والذي يهمه تكثير الوظائف الحنفية ضمانا لمركزه الذي يتبوأه من الرئاسة العامة وقد تأثر اهل العلم من افتيات المعاونين عما ليس من حقوقهم ويخشى من اثارة العداوة بين هؤلاء وهؤلاء بحدوث ما لا تحمد عقباه بل ذلك في سبيل ارضاء المطامع الكبيرة واقرار السلطة التي يشكوا الجامع ثقل وطاتها والا فان تلامذة الحنفية الذين لا يتجاوزون الاربعين الا قليلا مكتفون بمدرسيهم بل الموجود اضعاف حاجتهم ولا شك ان من ثمرات هذه المساعي الضرر العظيم الذي ينشا عن تراكم الطلبة تراكما فاحشا بدروس وعدم وجودهم بدروس اخرى

اننا نحتج بصفتنا اصحاب حق مشاع في الكلية الزيتونية ككل المسلمين وبصفتنا زيتونيين على هاته المحاولات ونعلن مقتها واشمئزازنا منها ومقاومتها بكل ما نستطيع من الوسائل المشروعة ونرغب من رجال الحكومة ان لا تؤثر عليهم مثل هذه الاعمال التي لا نجهل بواعثها ولا هي تعرب الا عن اغراض خصوصية مجردة عن المصلحة العامة

امضاءات ٨٠٨

انتظروا اعظم فرجه

سيقيم احد مواطنا حفلة عديمة النظير في القريب العاجل باحد الصالات يرى فيها المقبلون عليها ما لم يشاهدوه فيما سبق من العاب سيد اوتة ومناظر سحرية وشعوذات تكاد تكون خارقة للعادة

وسنحبط القراء في الوقت المناسب بتفاصيل الحفلة وبميقاتها على التحقيق

في سبيل العلم

يسرنا ان نحيط قراءنا علما بان يوم السبت المقبل غرة شعبان ١٢ ديسمبر موعد الجلسة الكبرى بسنما بن عياد بحمام الانف لفائدة المشروع العلمي الكبير المرموق بعين الاستحسان من الكبير والصغير الا وهو « جمعية احباء الطلبة » ولذا الانتظار لتخريض عشاق العلم ورواد نهوض هذه البلاد على الاقبال العظيم الذي كل يوم يزيدنا تحقيقا في ان ابناء قومنا شعروا بالحياة واخذوا يعملون في سبيلها فالى الاقبال العظيم ايها الشعب الكريم .

البوميه التونسية

قد انجز طبع البومية التونسية لسنة ١٩٣١ وقد جاءت مثل عادتها السنوية بل احسن وافيد حيث انها زيد فيها مباحث رائقة واتقان عجيب وهي تشتمل على التواريخ العربية والاعجمية والافرنجية وخلف كل ورقة منها من الابيات الشعرية الرائقة المتضمنة للنصائح الحكمية والمواعظ واللطائف الادبية والنكات الظريفة وهي موضوعة على كرضوية كبيرة بهية الزخرفة ومزدانة بصورة الحضرة العلية دام عزها وعلاها وبها جدول اشهر السنة العربية والافرنجية بحيث اذا اراد الانسان الراجعة يوم فارط او مقبل يجده بغاية السهولة وثمن المائة بالجملة فرنكات ٣٠٠ يضاف على ذلك اجرة البريد لمن يطلبها من العمالة او من الخارج ويكون الطلب مصحوبا بنصف القيمة

تطلب من المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ بتونس تلفون ١٠٨٦ ومن المكتبة العلمية اصاحبها السيدين محمدا مين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ تلفون عدد ٣٤-١١

المكتبة المحمودية التجارية

لصاحبها محمود علي صبيح

الكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

هذه المكتبة من اشهر المكاتب المصرية واتمانها على غاية الاعتدال وترسل الكتب لجميع الجهات ولديها قائمة باسماء الكتب واسعارها ترسل مجانا لكل طالب

New-York Motor Oil

SUPER AÉROLINE

الزيوت المعدنية

الروسية والامريكانية

احسن واشهر زيت للسيارات والتركتورات

النائب الوحيد بالديار التونسية نور الدين الشريف

ببطحاء سيدي بيان عدد ٣ مكرر (قرب باب سويقة)

Agent Général Nour-Eddine Chérif

3 bis, Place Sidi Baian - Tunis

مرثية امير الشعراء

احمد شوقي بك

لشهيد المسلمين والعرب

بطل طرابلس الخالد عمر المختار

ركزوا رفاتك في الرمال لواء
يستنهض الوادي صباح مساء
يا ويحهم ! نصبوا منارا من دم
توحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضر لو جعلوا العلاقة في غد
بين الشعوب مودة وإخاء ؟
جرح يصيح على المدى وضحية
تتلمس الحرية الحمراء
ان البطولة ان تعوت من الظما
ليس البطولة ان تعب الماء
أفريقيا مهد الاسود ولحدها
ضحت عليك أراجلا ونساء
والمسلمون على اختلاف ديارهم
لا يملكون مع المصاب عزاء
والجاهلية من وراء قصورهم
يكون زيد الخيل والفلحاء

***

في ذمة الله الكريم وحفظه
جسد ببرقة وسط الصحراء
لم تبق منه رحى الوقائع اعظما
تبلى ولم تبق الرمال دماء
كرفات نسر او بقية ضيغم
باتا وراء السافيات هباء

***

بطل البداوة لم يكن يغزو على
فلك ، ولم يك يركب الاجواء

على رجوع السن

لا شك ان رجوع السن عند البشر من الاخطار العديدة او ان اليأس الجسم البشري لا يتعود بسهولة بالعود الجديد الذي سيعيش به عند رجوع العمر فيعتري البشر لا سيما المرأة آلام وامراض عديدة منها الاعياء والدوران في الراس بعد الطعام ويعتريها من آن الى آخر سخانة في الراس وخلل في النظر الذي كان صافيا فيما قبل ضف الى ذلك الالم الذي يقع لها في عادة النساء (الحيض) فكل ذلك يتحتم على المرأة مقاومته مدة من الزمان . حبوب بنك هي بلا شك احسن دواء لمقاومة الامراض التي تعتري الانسان عند رجوع العمر فمن خصائصها المدهشة تصفية الدم وتوفير المواد الغذائية الموجودة به . حبوب بنك تقوم ايضا بتجديد القوى العصبية وبتنمية الجهاز البدني بكيفية عجيبة فبفضل هذا الدواء الوحيد يرجع الجهاز البدني الى مستواه الاعتيادي لقد شهدت بذلك مدام قوان

الفاطنة ببلد لاشابيل ـ فورنان قرب بلد لافرتي ـ قدام بمقاطعة اورياوار بفرانسا فقالت :

« لي من العمر ثمانية واربعون سنة وكنت احس اخيرا بضعف يدني فتناولت حبوب بنك فتحسنت حالتي بكيفية مدهشة والذا اني سانعادى على تناول حبوب بنك التي هي النوبدة لتقوية الجهاز البدني والاعصاب وتجديد الدم اذ جربت عدة ادوية مماثلة لها فلم تفني الا حبوب بنك »

انه شوهدت حبوب بنك في جميع انحاء العالم والاسيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج وعدة عن رجوع من استعملها وخصوصا الذين لهم مزاج ضعيف كالضعف الناشيء عن الافراط في استعمال الزوجة وغيرها ولذا نرى غالب كبار اطباء المصابين بالامراض لازمة يستعملونه ويشهدون بفائدته والذا مجرض جميع المصابين بالضعف لامراض عديدة ولا ترتخ في الحصول على استعمال حبوب بنك فهو نافعة لهم

بيع حبوب بنك جميع الصيدليات المستودع بصيدلية بري نهج ١ عدد ٢٣ بباريس - ثمن العلبة ٨ فرنكات ثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

يا ايها السيف المجرد بالفلا
يكسو السيوف على الزمان مضاء
بالك الصحاري غمد كل مهند
ابلى فاحسن في العدى بلاء
وقبور دونى من شباب امية
وكهولهم لم يبرحوا احياء
او لاذ بالحوزاء منهم معقل
دخلوا على ابراجها الحوزاء
نقبوا الشمال سهوله وجباله
وتوغلوا فاستعمروا الخضراء
وبنوا حضارتهم فطاول ركنها
دار السلام وجلق الشماء

***

عفرت واخترت المبيت على الطوى
لم تبن جاها او تلم ثراء

« الكلاندوفيتال »

الكلاندوفيتال لم يقم ادخاله في ميدان التجارة كدواء لجميع الامراض ولم يتخذ كدواء خاص لبعض الاسقام التي هي من مشمولات الطبيب او الجراح وانما لنا الحق ان نقول ان الكلاندوفيتال دواء ناجع في جميع حالات الضعف خصوصا لتقوية الهيكل العصبي والتناسلي .

الكلاندوفيتال يمكن ان يتناوله كل من بلغ الحلم من ذكور واناث وذلك بلا ادنى مضرة لانه ليس مستحضرا كيمياويا وانما خلاصة مستخرجة من الغدد الحياتية حسبما قررته الاكتشافات العلمية التي شاع بفضلها ذكر علماء كالاستاذ بروان سيكوار والاستاذ ستيناخ فان هذه الاكتشافات اظهرت انه يمكن بقاء او ارجاع قوة الشباب بفضل تغذية بعض الغدد التي لها علاقة خاصة بالوظائف التناسلية فيصبح الجسد مستعدا لقذف المواد التي لا فائدة فيها واسترجاع قواه المستهلكة

فلقد اصبح اليوم في الامكان وذلك بفضل العلم ما كان يراه الشاعر العربي مستحيلا حيث يقول

الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

يوجد الكلاندوفيتال في الصيدليات الاتية :

صيدلية بو جاهب نهج الجزيرة عدد ٨
صيدلية باربزي باب سويقة عدد ١١٠
صيدلية مالفو مطبعة الحلفاوين
صيدلية البونارديشارع باب الجديد عدد ٦٢
صيدلية بلد شي نهج الجزيرة عدد ٢٧
صيدلية بكوشو نهج الكبسة عدد ١٤
صيدلية ريزوتو شارع باب الجديد عدد ٢٤
صيدلية لوسياني نهج قرطاجنة عدد ١
صيدلية ديمرتينو شارع رصطان عدد ٢٠
صيدلية اولانو بنهج بروفانس
صيدلية بنزرت في صيدلية ابن الشيخ ببطحاء اوروبا

Pharmacie Ollano rue de Provence
Pharmacie Di Martino 20 Avenue Rouston
Pharmacie Lucciani 1 Avenue de Carthage
Pharmacie Rizzuto 28 rue Al Djazira
Pharmacie Tonhino rue des Teinturiers
Pharmacie Salvo , place Halfaouine
Pharmacie Bouhajeb, 8 rue Al-Djazira
Ph. Léonardi, 62 Bould. Bab Djedid
Pharmacie Universelle (Baldocci) 27 id
Pharmacie Figuccio 14 rue de l'Eglise
Ph. A M. Barresi 110 place Bab Souika
A BIZERTE
Pharmacie Ben Cheikh place d'Europe
Dépot : V. Boccara 15 rue St. Charles

لكن اخو [illegible] حمد صوابه
وادار من اعرافها البجناء

لبى فضاء الارض اسن كهيجة
لم تخشع الا لكماء فضاء
والفارس نوع الجبين كأنه
سقراط حر الى الممات ردام

شيخ تمالك بنه لم يفجر
كالطفل من خوف العقاب بكاء
وأخو امبور عياش في دراتها
فتغيبت فتوقيا الضوضاء

الابهر تزأر في الحديد ولن ترى
في السجن ضرغاما يكبى استخذاء
وأتى الاسير جر نقل حديده
اسد جريح رحبة رقطاء

عضت بناقع القيود فلم يذق
ومشت لهيكله السنون فشاء
تسعون لو ركبت مناكب شاهق
لتر جلت هضباته اعباء

خفيت عن الفاضي وفات نعيها
والريح تقطف كل قاع مسهب
عرف الجدود ولو أدرك الابناء
دفنوا الى الجلاد الغالب ماجدا

يأسو الجراح ويطلق الاسراء
ويشاور الاقران دخن سلاحه
ويصف حول خوانه الاعداء
وتخيروا الجبل المنيع قبابه

ليث يقطع حوله الحمراء
حزموا الممات على الضوارم والقنا
من كاب معطى الطعنة النجلاء
الى ان بدت الحضارة اوتعت

باحق هدما دارها وبناء
شرعت حقوق الناس في اوطانهم
يا ايها الشعب القريب اسامح
ام الجمت فاك الخطوب وخرمت

اذنيك حين تخاطب الاصغاء
ذئب الرعيم وانت باق خالد
فاقعد بحالك واخذل الزعماء
وارم عيونك من بكائك الوغى

واعمل على ذلياتك الاخصاء
(الجهاد)

مقتطفات

الحيوانات والزلازل

الم تطالع مجلة العراة التي تصدر ببرلين ؟؟

يجب ان تطالعها اذا كنت تعرف الالمانى واذا لم تكن تعرفه فتفرج على الصور التي فيها حيث تجد نساء ورجال ـ ربنى كما خلقتني ـ يتنزهون ويلعبون ويتداعبون ويأكلون ويشربون ولا شيء يستر عريهم مطلقا الا من توقى ولا من تحت

وهذه المجلة تصدر كل اسبوع مرة ويخاطب الاهلون بكل اشتياق اذ انهم كثيرا مايشاهدون بين رسومها صور نساء ورجال يعرفونهم وهم من اصحابهم قد اعتنقوا مذهب العري ويعيشون الان بالزلط

ماكينات الخياطة

صنع السانجر على اشكال مختلفة ـ ماكينات موقلة
مذاق جميلة الصنع ـ ماكينات باليقاد اشكال بصدفة ذات نقش
زخرف جميل من ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرية ـ مصوغات مجمل شيفر
قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف
ماكينات الخياطة شيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة
وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطرارنا من اجل ذلك
النوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالنافراف وعن قريب ستصل الى محله
يجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقة عدد ١٦٧ ـ نهج الجلفاوين عدد ١١٤
سوسة ـ نهج قمبطا عدد ٥
صفاقس ـ نهج الحمورية عدد ٣٠

ومن المعقول التحدث كثيرا عن مذهب العري هنا اذ انه اضحى امرا معروفا ومألوفا من البشر [illegible] سير حثيث قواعده ولا يعيبها شيء [illegible] رغبا اذ ان اكثر السنين الاجساد [illegible] من الرجال والنساء الذين يعيشون بالفطرة [illegible] ورهم المترهلة وارداقهم المتثاقلة .

واما ذوو الاجنحة الجميلة فاكثرهم يعيشون هذا المذهب ويعاشرون بعضهم بعضا عشرة الزوجين حبا وبدون وصمة التهمة

وقد بدأ الانكليز باتباع هذا المذهب البدني يرون فيه اكتساب العافية من جهة وتقبل الفكرة البشعة عند الشبان والشابات من جهة ثانية

وأرادت أحدى النساء من جميلات الفاتيات بلندن ان تثبت تعلقها بهذا المذهب فقامت في الاسبوع الفابر اثناء الانتخابات واجتماع الناس في الشوارع الى حديقة الهايد بارك وقلعت انوابها واخذت تتمشى بين الجمهور وتتسلل بين الجماهير عارضة كل مالها وما ليس لها فقامت القيامة عليها وهجمت بعض العجائز البشعات عليها يردن ضربها ولكن البوليس اسرع فالقى القبض عليها وانقذها من انياب العجائز اللواتي جننّ عندما شاهدن جمال جسمها العاري

وهي الان في السجن تابي ارتداء الملابس وتعيش بالزلط وتنادي بمذهبها العري مما دعى بعض السجينات رفيقاتها العمل بمثلها فخلعن الثوابن وقررن قضاء مدة محبوسيتهن عاريات

وهذا ما دعى جريدة الديلي اكسبرس للقول بأن مذهب العري في لندن عندما لم يجد له متسعا في الهوا الطلق التجا الى السجون

ولكن هؤلاء السجينات سيخرجن ذات يوم من السجن بالزلط فهل يعيدهن البوليس بوعدا للحبس .

(الضحافي التائه)

١٢١ مليون قارىء

تصدر في الولايات المتحدة سنة ١٩٠٩ اربعة وثلاثون يومية توزع ٤٠ مليون نسخة يوميا توزع التيوبورك ديلي نيوز وحدها مليونا نسخة ومليون نسخة اما المجلات الشهرية فتوزع ١٢٠ مليون نسخة .

وعدد الصحفيين في امريكا ٣٢٧٢٧ منهم ١٣٣ فتاة مرتباتهم الشهرية ٢٤٩٩٣٩٣ دولارا

الثعبان الطيار

ورد على جريدة (المورنج بوست) من مراسلها في (كوتبور) بانه ظهر في المدينة (جاد القولي) ثعبان طيار كبير الحجم فيطير ليلا ويلدغ الناس ويمص دماءهم فيموتون

ولم يستطع الاهالي القبض عليه بل ولم يجسر احدهم على القيام باية محاولة لقتله نظرا لاعتقادهم بانه من الحشرات المقدسة

فكاهات

نبوءة المنجمة بالدليل

القاضي ـ وكيف عرف رجال البوليس السري حقيقة امرك مع انه كان مختبئا في زي امرأة

النائب العمومي ـ لانه مشبوه بالتحيل فبعث دون ان ينظر في (القرينة)

القاضي ـ حكمت المحكمة بحبسك ستة اشهر !

(ام القرى)

طالوا وانتظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قومهم [illegible] في كل عدد [illegible] الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن القزولي ـ حاتم بن المبروك بن القروي ـ صفاقس ـ محمد بن [illegible] القيروي ـ صفاقس ـ الحاج علي شطورو ـ ساقية الزيت ـ عمر شطورو ـ ساقية الزيت ـ المكي الزواني ـ ساقية الزيت ـ علي الحاج ـ ساقية الزيت ـ محمد بن [illegible] سوق الحمى ـ الحاج علي ـ حادي بن الشابي ـ سوق الحمى ـ ونس بن الحاج الاخضر ـ سوق الحمى ـ الصادق بوسلامه شيخ الحمامات ـ محمد بن الصادق الجنحاني ـ قابيه ـ الحاج النوري اماوي ـ قابيه ـ ابراهيم بن الصادق بن الحاج ـ شيخ الغرابه ـ باجه ـ عزر بن خليفة بوسن بن شيخ عزره ـ باجه ـ علاله بن الصالح بن الاسود ـ شيخ سماسه ـ باجه ـ الغربي بن الوناس الحمدي ـ شيخ بوعوانه ـ باجه ـ رمضان بن عبد الله ـ شيخ الطباله ـ باجه ـ محمد بن ابراهيم بن باجه ـ شيخ ضعضعة ـ باجه ـ ابوبكر بن الحاج المختار ـ شيخ زواغه ـ الطاهر بن الساكلي [illegible] ـ بن المولدي شيخ [illegible] ـ نفطه ـ عبد الرحمان بن الصادق [illegible] ـ علقمة الصغرى ـ الدرس ـ [illegible] ـ بداله القداش ـ

فابريقة فينو
(ضرب شمبانيا)
الحمد لله وحده
الله أكبر لشاربي الدخان حبوب بيدرو دواء نافع لاخصال
حياة وخصائص عجيبة تنبر الشعاع وتزيد البنية وتكثر الدم وتكيفه
وتطيبه وتذهب رائحة الدخان الكريهة وتزيد به اشتهاء الطعام كن على
حذر من الزائفة الهاذية المواضبة عليها تضوي الهكر وتشرخ الصدور
أطلبوا يا شتيا فينو من عند كل عطار وبقالي تجار ونبيذان تضوع

مطبوعات مختلفة

اطلبوا جميع المطبوعات العصرية من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية وتمثيلية وكتب في الاداب الحديثة ومجلات شرقية مصورة وغيرها من محل بن سدا نهج الباشورة عدد ١٦

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي الرحال

اعلن واخطر قراء تونس للجلادة نوبها الحديثة الراقية كلونيات من جميع الانواع ـ
وارون الوليت ٥٠ الاحمر ازهيد والمادلة للبابة
كل من يحاق بهذه القاعة له قاب صاون بمقدار هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي مقره القصاء عدد ٢ ـ ٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بملج باب سويس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (بولس) و(مقصات) و(مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالمجان

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الخفيفة من مزاول صوف وبرنيم للرجال والنساء والشبان لعمل وكلاسط وسلهام كونوبات وشكر وغيرها من الاقمشة الرفيعة وبخمة وبرانس سواء في ذلك دراقوز حرائر والشواشية وغير ذلك من البضائع الخفيفة فعليك بمحل السيد الاخضر كحلون الكائن في النهج الجزيرة بنهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تليفون ٢٧٩٢

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه النجيب الفلال

بسوق الشابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكفل ايضا بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بالسرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او على الضمان (منتريبوبريمان) وللناجر معاملة خاصة

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقابل الرؤساء من ساعة ١ الى ٤ بعد الظهر

المطبعة التونسية لصاحبها النجيب الفلالي